

الخاتمة

الخاتمة

إن تجارب الإنسانية في تاريخها الطويل من جهة، ودراسة نظم التوجيه والتربية المختلفة التي تؤثر في حياة الأفراد والجماعات من جهة ثانية، تثبت أن الدين السماوي هو النظام الوحيد الذي يجمع إلى نور المعرفة سلطان العقيدة وحرارة الإيمان، وأنه العامل الأكبر الذي يعطى الشخصية الإنسانية تكاملاً وللعواطف تماسكاً، ويحفظ الروح المعنوية في الجماعة حياة قوية، وأن الدين إذا أحسن فهمه والعمل به كان دعامة وسنداً وتوجيهاً للعلم وللإحساس الاجتماعي، وهو في نظامه الكامل يفيض من روحه على قوانين الأخلاق الإنسانية، بل على سائر القوانين المنظمة لعلاقات الأفراد والشعوب، فيصبح اتباع الفضائل واجتناب الرذائل الفردية والاجتماعية نوعاً من الطاعة لأوامر الدين وباباً من أبواب القربات والعبادات الإلهية.

وإن تتبع الحضارة الإسلامية في منجزاتها طوال العصور يؤكد أن الإزدهار العربي في عصوره الذهبية قام على سند من الدين الإسلامي الحنيف، وأن تراثنا وتكويننا النفسي والأخلاقي متأثر كل التأثير بذلك الدين، وأن حاجة شبابنا الآن إلى إحياء ديني وروحي يبنى نفوسهم ويقوى شخصياتهم ويقوم معوجهم لا تقل عن حاجتهم إلى علوم ومعارف تبنى العمران وتنهض بالصناعة والزراعة والإقتصاد، وأنه لكي يؤدي الدين مهمته في تربية الشباب ووقايتهم من الانحراف يجب أن يعود سيرته الأولى أيام كان القوة الدافعة للفكر، والرائد المربي للإرادة، والنور الكاشف لمعالم الطريق.

ولقد وضع هذا النظام التربوي الشامل موضع التطبيق منذ أربعة عشر قرناً وأثبت نجاحه التام في المراحل التي كان تطبيقه فيها سليماً ومحكماً، وظهرت آثار هذا النجاح في قوة بناء المجتمع الإسلامي من جهة، وفي إزدهاره وتقدمه من جهة أخرى وأثبتت التجارب أن المسلمين لم يقصروا عن بلوغ هذا النجاح في مراحل من تاريخهم إلا لإهمالهم بعض الجوانب الأساسية من هذا النظام في أساليب حياتهم وتربية شبابهم، وأن العلاج الناجح لما يصيب الشباب من أمراض الانحراف، والحصانة الواقية من تلك الأمراض، إنما هما في العمل بكل ما يقوم عليه نظام ديننا الحنيف من عقيدة وعبادة ومعاملة وتربية خلقية، وإتباع لأوامر الله ﷻ واجتناب لنواهيه وبعد عن الشبهات، وفي غرس مبادئ الدين في أذهان الشباب وضمايرهم منذ صغرهم وتعهدهم بتلك المبادئ طوال مراحل نموهم، ومقاومة العوامل التي تضعف الوازع الديني في نفوسهم، وإحاطتهم بجو من الإستقامة والنقاء الاجتماعي وإيقاء الشخصية الإسلامية السوية في تاريخها وبطولاتها وفضائلها ومعارفها وحضارتها ماثلة دوماً أمام أعينهم والتصدى المستتير لكل مسالك الشكوك والإضطراب في تفكيرهم.

وبعد فما الموقف اليوم؟ وما مدى نجاح المجتمع الإسلامي المعاصر في تطبيق هذا النظام الإلهي وفي الاستفادة من منهجه في الوقاية والعلاج النفسي؟ إن الإجابة على هذا السؤال في عمومها تتطلب: دراسة فاحصة شاملة للمجتمعات والبيئات الإسلامية الحديثة في درجاتها المتفاوتة من التحرر والرقى والنمو، وفي مشاغلها المتراكمة من الكفاح السياسي والثقافي والاجتماعي، وفي علاقاتها المتشابكة بمجتمعات الحضارة الراقية المعاصرة.

ولعل من الخير أن نقصر أنفسنا في هذه الدراسة على الموقف في مجتمعنا العربي المصري، وهو في مركز الوسط من دنيا العروبة والإسلام، ولما يجرى فيه تأثير ملحوظ على سير الأمور في العالم الإسلامي الأوسع.

إننا هنا مجتمع تدين جمهرته بالإسلام، والثاني دراساته والحفاظ عليه ماضٍ مسجل، وحاضر مشهود، وقد جاهدنا - منذ بدأت نهضتنا الحديثة وسنظل نجاهد - في أن تكون القيم الإسلامية مصدر إلهامنا ودليل عملنا، وللتربية والبرامج الدينية مكانها الأصيل في نظمنا التعليمية وأجهزتنا الإعلامية وعلمائنا عاكفون على معالجة أوضاع الحياة الحديثة وتصحيحها على الأسس الإسلامية ومكتبتنا الحديثة تتلقى كل يوم جديداً من البحوث والرسائل التي تقرب التراث وتناقش المعضلات وتنفذ الإجتماع وتكشف وطرق الإصلاح، وإن إشغال مجتمعنا في مؤتمره الحاضر بمشكلات الانحراف في الشباب الإسلامي، مظهر من مظاهر الاهتمام بالتطبيق الصحيح لتعاليم الإسلام والإدراك العميق لأبعاد المعركة الحاضرة وأسلحتها المتنوعة.

إن شبابنا المسلم سليم في مجموعته، ولكنه عرضته لأنواع من المزالق والانحرافات تصيب بعض أفرادها.

ويبدو إهتمام الدين بأوضاع الرابطة الأسرية وسلامتها من المنكرات، فيما نزل من الآيات القرآنية في شئون الأسرة، وفيما ورد في السنة النبوية في أوضاعها وآدابها.

هذا هو المهاد الذي يبينه الدين للوليد. فأما نشأته في محيط الأسرة وفي مرحلة الطفولة الأولى، فإن الدراسات النفسية والتربوية أجمعت على أهميتها في تكوين شخصيته وفي تقرير أسلوبه في حياته يافعاً وراشداً وكبيراً، وعلى أن الأسرة والتقليد يلعبان دوراً كبيراً في حياة الناشئ في هذه المرحلة.

ومن هنا يجئ الإهتمام بالروح الديني الذي يجب أن يسود البيت ممثلاً في صلاح الوالدين والكبار من الأسرة، وقيامهم بفرائض الدين، وبعدهم عن المنكرات والآثام والتزامهم

حدود الفضيلة والأدب، وتوفيرهم الطمأنينة والرعاية والحنان للصغار، وتعهدهم بالتعليم وتلقينهم مبادئ الدين في القالب المناسب لنموهم، وغرس بذور الاعتقاد والإيمان في نفوسهم. وأما الجو الاجتماعي النقي فإن توفيره يستلزم عناية أفراد وجماعاته وحكامه ومحكوميه برعاية الآداب العامة، ومحاربة العوامل الضارة، والعمل على إزالة أسباب الفساد الخلقي والاجتماعي، وتنقية الكلمة والصورة واللعن والأغنية والمسرح من كل ما يبعث الضعف ويشير الغرائز ويجر إلى الانحراف في الشباب، كما يستلزم بذل الجهد من جانب العلماء وأصحاب السلطان في إجراء الأمة في سياستها واقتصادها واجتماعها ومعاملاتها على سنن التعاليم الدينية ووفق مقتضيات التوجيه الإلهي وفي تقوية شخصية الأمة وإبراز مقوماتها ومفاخر تاريخها، حتى ينشأ أبنائها على الإعتزاز بالانتماء إليها، والنفور من التبعية والقليد الضار.

وأما الإشراف النفسى فإنه يتمثل في تفهم نفسيات الشباب وخواص نموهم في مراحلهم المتتابعة وتعهدهم بالرعاية المتصلة التي تساعد على حل مشكلاتهم والخروج من أزماتهم النفسية والفكرية، وإتاحة الفرص لهم لدراسة النواحي الدينية وتفهم أسرارها، ومناقشة ما يعرض لهم من قضايا ذهنية تتعلق بالحياة والموت والفناء والخلود والمادة الروح، والبعث والجزاء، وبالرسالات السماوية وشرائعها والتطور البشري ومقتضياته، والنظم الاجتماعية والسياسية وفلسفاتها، إن توافر هذه النواحي وتعاونها كفيل بوقاية الشباب من كثير من ألوان الانحراف التي يتعرض لها، وبمعالجة ما قد يصيبه من أمراضها، ومن الواضح أن الركن الأساسى في هذا المنهج الوقائى العلاجى هو تعهد الشباب منذ بواكير صباه بالتربية الدينية وإحاطته بجو من الثقافة الروحية التي تغذى عاطفة التدين فيه وتنمى في ضميره ركائز التقوى ورياضة النفس.

والواقع أننا إذا ما تتبعنا حضارة المجتمع الإنسانى، فإننا نجد أن العصور التي ساد فيها الإيمان وتوطدت فيه الحياة الروحية في المجتمع، كانت هى العصور المثمرة المزدهرة، والأجيال الهادئة المطمئنة فى أطوار الإنسانية، وعلى العكس من ذلك فإن تلك العصور التي سادت فيها المادية وعدم الإيمان كانت هى العصور المظلمة القلقة فى المجتمع الإنسانى، حيث عاش الناس يومئذ فى لحظات براعة خداعة، لم تلبث أن تلاشت أمام الأجيال المتعاقبة التي أخذت تتشد الحقيقة وتلمس العاقبة من حياة خالية المعنى عديمة الغرض.

إن هذا العالم الذى نعيش فيه يتطلب بناء جديداً، وعلى عاتق هذا الجيل تقع مسئولية خطيرة وهى إعادة بنائه من جديد، ولكى يقوم بهذا العمل على أساس قويم، فإنه يجب أن تقوم

أسسه وقواعده على دعائم الإيمان والثقة وتقدير القيم والمعاني الروحية التي تشد وثاق المجتمع وتحفز همم الأفراد، وأن ذلك كله من شأنه أن يخفف الأعباء والأثقال المادية التي قد ترهقنا في السير أو تعيقنا في المضي قدماً إلى سبيل الغاية المنشودة، وليس من شك في أن البناء العتيق هو الذي يعتمد على تحقيق فكرة الدين والإيمان وتمكين سلطان الثقة واليقين بالله في النفوس والأفئدة، وبهذا تنتظم الحياة المتشعبة المختلطة وتتسق شعوبها المتناثرة، وتسهل حزنونها الصعبة.

والأمم التي تهتم بالقيم الروحية وتقدر المعاني والمثل هي الأمم الأصيلة التي تبقى، لأنها تقوم على أساس قويم سليم، ومهما أصابها من محن أو مرء بها من أخطاء فإنها لا تلبث أن تعود إلى نفسها ومثلها، من غير أن ينالها الضعف أو الخذلان، لأن لها من أساسها الروحي ما يقوم أخطاها ويهديها إلى الطريق المستقيم، وتبقى لأنها تحمل من وراثتها تقاليدها وتراثها الباقي وروحها المعنوية، وهذا بخلاف الأمم التي تعتمد على المادية ولا تأبه للمعاني والقيم الروحية، فإن ماديتها العاشمة تنزع بها إلى الأهواء والشهوات التي يجر بعضها بعضاً، حتى إذا طغت المادة والأهواء على الأفراد والمجتمع أصابها المرض واعتورتها العلل الخلقية والاجتماعية، وانتهى بها الحال إلى الفناء الذاتي وتذهب من غير أن يبقى لها أثر.

وأما العقيدة الإسلامية فإنها جاءت لتقرير الحق في نفسه لسائر أهل العالم (لأنها الأمة الوسط)، وأول ذلك تقرير التوحيد، وجعلت أحكام الشريعة مواثية لحقيقة الإنسان وطبيعته ومقدرة لما هو عليه من قوة وضعف وما فيه من غريزة وعقل وقلب، فربطت سلوك الإنسان بالصراط الوسط وعقيدته الصحيحة بالتوحيد الكامل وأوكلت قصاصه في الدنيا وفي الآخرة إلى الله العليم بقوته وضعفه وبخيرته وشره. فالإسلام يوجه طبيعة الإنسان إلى التكامل وتؤدي بها أحكامه إلى الإتجاه الصحيح في الحياة.

وإجمالاً: فإن الإسلام بتقرير العبودية لله وحده دون غيره قرر الصلة الحقيقية بين

الإنسان وخالقه، وبين الإنسان وأخيه وأمر الإنسان بالجمع بين شئون الدنيا والآخرة.

هذا هو الإسلام فيما أقامه من دعائم وأسس للإنسان وللعالم، وبذلك يعتبر الدين الوحيد الذي آخى بين الدين والدنيا بالقسط والعدل وربط الشئون التعبدية بالسلوك الشخصي الخلقي ووسع جميع الطبائع بما فيها من روحيات وماديات فمازج بينها على طريقة مثلى لم تكن معروفة للناس من قبل، فالإسلام يحجزنا عن الغرور بالمظاهر مع حثه لنا على الجد فيها والمنافسة في تعميرها وتدبر ما فيها من نعم والانتفاع بكل ما نصل إليه من أسرارها ونعمها مما أباح الله ولم يتعلق به خطر ولا تتصل به مفسدة.

وتحذير القرآن الكريم حماية لنا من الفتنة ومحافظة علينا من الغفلة فالقرآن يدفعنا دفعاً إلى الخير من جانبيه: جانب التمتع في الحياة بما اشتملت عليه وجانب الصلة بالله وتحاشي ما يذهب النعمة والتحفظ لاستدامتها بترضية الله فيما دعانا إليه من نشاط روحي أو مادي.

وهذا ربط للعالم بالدين في أفق واسع وجهد متصل وفي ضوء ذلك يتحدد الطريق إلى المستقبل وعلى هداه تتضح المعالم الثابتة التي تستطيع الأمة المؤمنة أن تخطو خطاها وهي مطمئنة إلى ربها واثقة من نصره وتأييده وكم نحن بحاجة إلى التزود بهذه المعاني التي يزخر بها القرآن الكريم وهو مشرق دائماً لكل ذي بصيرة.

وبعد: فإن الانقلاب العظيم الذي أحدثه الإسلام في شئون الدين والدنيا سواء في المعتقد أو في السلوك أو في العبادات والمعاملات أوضح ما تكون مظاهره في التوحيد توحيد الله وتوحيد الإنسانية وجعل المعاملات قائمة على العدل والإحسان والمساواة والحرية الإجتماعية مع احترام العقل في كل ذلك وتقدير شأن العلم والعلماء.

والحق أقول: أن المسلمين لو تمسكوا بالكتاب الذي شرعه الله تعالى لسياسة الإصلاح الإجتماعي لقادهم إلى المجد والعز وكمال الأخلاق.. ولو أنهم استعانوا بهديته التي تملأ القلب إيماناً ونوراً، لوجدوا من وحى الضمير وسلطان الوازع الديني ما يحمي الحياة من الزلل والشقاء، إنهم لو فعلوا هذا لا تجهوا إلى الله معتصمين بحبله المتين مستمسكين بالعروة الوثقى وبهذا تساس الشئون وتدبر الأمور بروح الإيمان الصادق لا بروح الكبرياء الكاذب، والتسلط البغيض وفي شأن الذين خدعتهم نفوسهم وغرّبهم أوهامهم فجدوا الحق وأنكروه بفتنة الأثرة والترف وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (١).

ويتضح ذلك من خلال النتائج التالية:

١- "عبادة الله الواحد الذي تنتظم إفراده بالحب والتوقير وإخلاص العمل له دون التفات إلى غيره والتوكل عليه فيما دق وجل من الأمور وإسلام الوجه إليه، والرضا بقضائه وقدره، وتعظيم أمره ونهيه، والجهاد في سبيل إعلاء كلمته، وبذل النفس والمال ابتغاء وجهه الأعلى" (٢)، "فليس الناس إلى شيء أحوج منهم إلى معرفة ما جاء به الرسول ﷺ والقيام لله والدعوة إليه، والصبر عليه وجهاد من خرج عنه حتى يرجع إليه، وليس للعالم صلاح

(١) سورة الإسراء الآية ٩.

(٢) دعوة الإسلام للشيخ/ سيد سابق ص ٣١٦.

بدون ذلك البتة، ولا سبيل إلى الوصول إلى السعادة والفوز الأكيد إلاّ بالعبور على هذا الجسر^(١).

٢- إن الإنسان على مستوى العالم العربى والإسلامى وعلى مستوى البشرية كلها، أياً كان مركزه ومكانته المادية أو المعنوية فى أشد الحاجة إلى تحقيق معنى العزة والكرامة فى نفسه، ولن تتحقق له عزته وتتوفر له كرامته إلاّ إذا أمكن تعريفه بكلمة "التوحيد"، بعد أن امتازت حقيقة "الإله" فى نفس الإنسان بانصرافه إلى قيم الحياة المادية والمعنوية، يسعى إليها، ويجعلها مبلغ علمه ومنتهى أمله، فاستنذته واستعبدته من دون الله سواء أكان هو المالك لها أو غيره الحائز لها، فخرج عن أن يكون عبداً خالصاً لله، لأنه استسلم وانقاد لما عداه من أموال ورجال، وهذه هى عبودية الرجال، وتلك هى عبودية المال.

لذا فإن تحقيق عزة الإنسان وكرامته تقتضى تعريفه بكلمة "التوحيد" يمتلئ بها قلبه ويشهد بها لسانه، وتصدقها جوارحه طائعة منقادة سالكة سبل ربها ذلك، غير ناكبة عنها، ولا باغية سواها بدلاً، فإذا شهد بها الإنسان عارفاً بمعناها، وحقيقتها نفيّاً وإثباتاً، متصفاً بموجبها، دائماً قلبه ولسانه وجوارحه بشهادتها، قائماً بحقوقها، ومراعياً إياها حق رعايتها تحققت له عزته وكرامته، وهو ما يحتاجه الإنسان اليوم.

٣- إن البشرية اليوم فى أمس الحاجة إلى استشعار معانى الإنسانية التى يجب أن تسود العلاقات بين البشر أفراداً وجماعات أمماً وشعوباً ودولاً، بعد أن دب الشقاق بين الأفراد والجماعات والأمم والدول والأجيال، فانقلبت قوى البشر المادية والمعنوية وسائل للتدمير والتخريب والشقاء، بدلاً من أن تكون وسائل عمران وأسباب خير وسعادة لبنى الإنسان.

٤- إن راحة البشرية وأمنها لن يكون إلاّ فى ظلال الإسلام، ولن يقوم منهج الله تعالى فى الأرض إلاّ إذا احتضن الحكام المسلمون الدعوة إليه وإقامته وإحياء أمة مسلمة تكون القائدة والرائدة على الطريق إلى الله وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(٢).

٥- إن الحقيقة الكبرى التى لا مفر اليوم من مواجهتها أن المذاهب التى تواجهنا كلها قد أفلسنا وعجزت عجزاً كاملاً عن أن تقدم للبشرية أسباب السعادة الحقيقية والطمأنينة الأصلية، وأن الإسلام كعقيدة وشريعة وبناء أخلاقى واجتماعى هو النظام الشامل الوحيد الذى استطاع أن يحقق للبشرية فى ماضيها أقصى درجة من درجات الإطمئنان النفسى والرخاء الاجتماعى

(١) مفتاح دار السعادة ص ٢٣٨، لابن قيم الجوزية، ط دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٣م.

(٢) سورة آل عمران الآية ٨٣

والعدل السياسى، والذى لايزال قادراً على أن يقدم لها اليوم تفسيراً شاملاً، ونظاماً فكرياً واجتماعياً متكاملًا، يدير به الكون كله حول محور ثابت، ثبات المصدر الربانى الذى ينبع منه ويصدر عن مشكلاته ، مصداق قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

٦- فالإسلام هو المنهاج القويم والصراط المستقيم الذى تكتمل به النفوس البشرية وتسعد به الحياة الإنسانية وترقى به الجماعة فى كل زمان ومكان وهو الصورة الحية للرشد والسمو وهو مقياس النصح الذى تنمو به العقول والأفكار.

٧- إن الإعراض عن خشية الله كان سبباً لهلاك أمة سابقة، وأن أية أمة تحاكى الأمم السابقة فى البطر وتسير على طريق المفساد تكون أهلاً لأن يجرى فيها حكم الله وسنته ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾^(٢).

٨- والأمة التى تريد النجاة بحاضرها ومستقبلها وأن تؤمن نفسها ضد عوادي الزمن لا سبيل أمامها إلا طريق الإيمان والإعتصام بحبل الله فإنه بذلك ترسى لنفسها قاعدة للصمود وترسم أمامها مستقبلاً حافلاً بالإشراق والإسعاد، وأن سنة الله فى خلقه لا يقف دونها حائل من سلطان الأمم مهما بلغت من جبروت فإن الله سبحانه سند لعباده المؤمنين ودرع للمخلصين وإذا كان من حكمته أن يترفق بالمغرورين وألاً يعالجهم بالهلاك فليس فى هذا أمان من أخذه كما أخذ القرى الظالمة من أهل القرون الأولى.

٩- أعتقد أن أعداء الأمة قد فطنوا إلى خطورة الترف والمترفين، فانطلقوا فى حملات إعلامية منظمة يدعون إلى الترف ويسعرون نار الشهوات، وفى الوقت نفسه يرفعون من قيمة المترفين، ويقدمونهم للعامة على أنهم النموذج الأمثل الذى ينبغى على العامة أن يحذوا حذوه وأن يتنافسوا فى مطاولته، حتى صار الترف والسرف شأنًا للناس وغاية لهم فى الحياة واستقر فى حياتهم بما يعرف اقتصادياً بظاهرة "الإستهلاك التفاضلى" وهى من أشد وأعتى المعاول التى تهدم اقتصاد الأمم وتقوض أركانه فضلاً عما تجره على الأمم من فساد أخلاقى.

١٠- الشقاء مرض خطير ورهيب يفتك بالمجتمع ويهلكه، ولو عاد المسلمون إلى أصول دينهم وإلى طريق ربهم ﷺ، مقتفين فى ذلك درب رسولهم ﷺ لسعدوا فى الدنيا والآخرة، وحلت مشاكلهم وكانت لهم العزة والسيادة، والنصر على أعدائهم.

(١) سورة الروم الآية ٣٠.

(٢) سورة الفتح الآية ٢٣.

ولكنهم تفرقوا واختلفوا، وأصبح كل همهم الدنيا والمال والنساء وقضاء الأوقات فى الشهوات والنزوات وارتكاب الموبقات، وتعطيل شريعة الله والإعراض عن تطبيقها وتنفيذ حدودها، بل استبدلوا القوانين البشرية بهاء، وضربوا بقبضة من حديد على من خالفها، فأصبحوا فى ذلة ومهانة وضاعت مقدساتهم، وابتلاهم الله بالأوبئة والأمراض التى لم تكن فى أسلافهم، وصدق الله ﷻ فى قوله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (١).

١١- إن للعبادة فى الإسلام حكماً كثيرة، فهى غذاء للروح وإصلاح للنفس، وسمو للإنسان وتعليم للنظام، وتقوية للأواصر الاجتماعية.

١٢- إن نظام الإسلام نظام شامل كامل بلا ريب، فهو يحكم الإنسان وتصرفاته فى كل حالاته، فى خاصة نفسه، وفى علاقاته بالله تعالى، وفى صلته بأسرته، وفى علاقاته العديدة والمختلفة بالمجتمع الذى يعيش فيها وفى علاقات الدولة الإسلامية بالدول الأخرى، فهو نظم كل هذه الأمور، والعلاقات وذلك ببيان الأصول والمبادئ العامة التى تقوم عليها والقواعد والقوانين والنظم التى تحكمها على اختلاف أنواعها.

١٣- إن تحقيق السعادة، وحصول الرخاء، وتتابع النعم لا يقتصر فيه على الأسباب المادية فقط، بل لابد أن يسبق ذلك العودة إلى الله تعالى، وهجرة ما يغضبه إلى ما يرضيه تعالى.

١٤- إن العودة إلى الإسلام هى ماء الحياة الذى يرد على الأمة روحها، ويجرى فى أوصالها العافية والقوة، كما أنه المصل الواقى الذى يمنحها المناعة ضد الجراثيم الفتاكة التى يبتئها أعداؤها.

العودة إلى الإسلام هى التى تصلح ما فسد من هذه الأمة وتنشئها خلقاً آخر وتسلمها من جديد زمام التاريخ.

١٥- فتح باب التوبة، والوعد بالمغفرة، وقبول توبة العبد مالم يغرغر يقول سبحانه ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٢).

وبعد، فعلى أساس من هذا التحليل، أوصى بما يلى:

أولاً: أن تعمل الجهات المسؤولة فى المجتمع على ضمان رعاية الآداب العامة واتباع تعاليم الدين فى مختلف مرافق الحياة ومحاربة العوامل الضارة التى تتحرف بالشباب عن جادة

(١) سورة طه الآية ١٢٤.

(٢) سورة النساء الآية ١٧.

الصالح، وتوجيه وسائل التثقيف والإعلام من كتب وصحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون وتمثيل وغيرها من الأنشطة الفنية إلى مراعاة جانب القدوة الصالحة والتوجيه الرشيد، وتحاشي كل ما من شأنه إثارة الغرائز الجامحة عند الشباب.

ثانياً: أن تنشط الجهات العلمية المختصة في العمل على إحكام الروابط بين مبادئ التشريع الديني وأنظمة الحياة في مجتمعنا الإسلامي، وعلى إزالة ما يبدو للشباب في صورة تعارض بين التعاليم الشرعية وبعض تلك الأنظمة، وأن يقوم علماء الدراسات الإسلامية في مختلف ميادينها بتعقب الآراء والمذاهب الفكرية الوافدة التي تهدف إلى إضعاف عاطفة التدين وزعزعة ولاء الشباب المسلم لعقيدته وتراثه، فيكشفون زيفها وباطلها ويثبتون الشباب المسلم بالقول الثابت، ويسيروا على الصراط المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض.

ثالثاً: أن تكف وسائل الإعلام عن تقديم ما يضر بالمجتمع دينياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً، وأن تكون الكلمة مثمرة لا مدمرة، فلا يحق لوسيلة إعلامية أن تطعن المجتمع في دينه أو تقوم بتجريح المجتمع ونشر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وازدراء المتدينين والعلماء، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ.

رابعاً: تطهير المجتمع ممن احترفوا الموبقات والمنكرات والردائل فأشاعوا الفساد... والعمل على إذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة في المجتمع... وحجب تلك الموضوعات المثيرة للغرائز والاختلاف.

خامساً: ضرورة وضع الأمور في نصابها، فما الدنيا إلا وسيلة يحسن المرء توظيفها من أجل آخرة أبقي وأنقى قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١).

سادساً: إن من الخلط الذي يجب أن يتنزه عنه العقلاء أن لا يتخذوا من الوسائل غايات ومقاصد، وعليهم أن يحسنوا توظيف ما آتاهم الله تعالى، ومكنهم فيه لأجل تحقيق غايات أسمى وحياة أفضل: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢).

(١) سورة القصص الآية ٧٧.

(٢) سورة القصص الآية ٨٣.

سابعاً: ما أحرى الشباب الذين ينهضون لبناء عالمهم الجديد أن يدعوا الشكوك والأوهام عند هذه المرحلة الجدية فيضعوا البناء الجديد على أساس ثابت من الإيمان بالله ويرجعوا إلى الدين واليقين ليكون ذلك نوراً يهتدون به في طريقهم وعوناً لهم في هذه الحياة. إننا نقطع في هذه الحياة سفرأ شاقاً ورحلة مثقلة بالأفكار، وإنه لمن الخير أن نترث في الطريق حتى لا نرهق أنفسنا ونحملها أثقالاً فوق أثقالها، وليس من الخير للشباب بوجه خاص أن يحملوا أنفسهم كل ما يجدونه أمامهم من مبادئ وأفكار وليتخفوا من ذلك ما استطاعوا إليه سبيلاً ولينشدوا الدين والإيمان حتى يملأوا هذا الفراغ في قلوبهم الذي لا تملؤه العلوم والفنون وحدها.

ثامناً: على الذين يريدون لهذه الأمة أن تتصرف عن دينها وحضارتها، وأن تتطلق بإسم التقدمية والتطور والتحرر مقلدة تابعة وراء القطعان الشاردة في الشرق والغرب، أو مذبذبة بينهم... لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، أن يدركوا أن النكبة الهائلة التي لا بد أن تصيبنا بإعراضنا عن الإسلام وقيمه وموازينه لن تصيبنا وحدنا، وإنما ستحرم البشرية كلها من مخلصها الوحيد الذي يستطيع وحده أن يخرجنا من تيهها إلى نور المعرفة الحقة، والفضائل الثابتة والأهداف المحققة الواضحة، وصدق الله العظيم: ﴿إِنَّمَنْ يَمْشِ مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١).

تاسعاً: فعلى الإنسانية أن تجتمع من حوله وتأخذ بمنهاجه لتضي حياتها بمصباح السعادة وراحة البال والهنوء الإستقرار وهذا زادها في التقدم والإرتقاء، ونحن اليوم وأمامنا تلك التحديات المادية التي تتجاذب أطراف العالم شرقاً وغرباً جلبت لسكان الأرض الشقاء والدمار والخوف وعدم الإستقرار، ذلك لأن خصائص الروح غابت عن دنيا الناس والصلة بالله قلت وزهبت بصفاته ونقائه من دنيا الناس.

وخلص الإنسانية اليوم هو في العودة إلى الإسلام الذي هو دعوة عالمية غير محدودة المكان والزمان، إنها إن عادت إليه تجد في صفاء مبادئه ما يتلاءم مع مسيرتها الرائدة وما يصلح شأنها وما ترمى إليه من حضارة، وما أشبه اليوم بالبارحة إلا أنه لا نبي بعد سيدنا محمد ﷺ ولا رسالة سماوية بعد الإسلام ولا كتاب بعد القرآن الكريم، وكما سعدت الإنسانية بالأمس في ظل الإسلام وتعاليمه ستسعد اليوم إن رجعت إليه وطبقت شريعته والتزمت بمنهاجه.

(١) سورة الملك الآية ٢٢.

عاشراً: العالم الإسلامي والعربي اليوم أحوج ما يكون إلى الإستتارة بالأثار المترتبة على الإستمسك بالمثل العليا، والمبادئ القويمة والوقوف معها دفاعاً عنها، وتضحية من أجلها وتطبيقاً لها، في السلوك الخاص والعام.

وفي الختام: فما أجدرنا أن نرجع إلى ديننا نستلهمه الرشد والصواب في كل ما يعترضنا من مشاكل، إننا واتقون أن فيه من المبادئ الراشدة، والأصول القويمة التي لو أحسن فهمها وتطبيقها، لكان في ذلك الخير الكثير، وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿لَمَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١)، وإذا كان من حق كل أمة، بل من الواجب عليها أن تراجع حساباتها عقب كل مرحلة من مراحل سيرها، فإن أمتنا لم تكن بدعاً في ذلك حين وقفت مع نفسها وقفة المحاسبة والمراجعة في هذه الأيام، لترى ما في رصيدها من عملات لا تتلائم طبيعة التطور فتفنيها وما فيه من عملات أصيلة فتستبقى عليها بعد أن تكون قد نفضت عنها غبار الزمن.

هذا وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه آمين وآخر دعوانا... أن الحمد لله رب العالمين

(١) سورة الأنعام الآية ٣٨.

الفهارس

وتتضمن:

- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: كتب التفسير وعلوم القرآن

📖 اتحاف فضلاء البشر بالقراءة الأربعة عشر، المسمى منتهى الأمانى والمسرات فى علوم

القراءات للعلامة الشيخ/ أحمد بن محمد البناء. ت ١١١٩هـ - تحقيق د/ شعبان محمد

إسماعيل ط عالم الكتب بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، أولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

📖 أحكام القرآن لأبى بكر أحمد بن على الرازى الجصاص ت ٣٧٠هـ.

📖 أسباب النزول للوحدائى، ط مؤسسة الريان ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م تحقيق وتخرىج عصام بن

عبد المحسن الحميدان.

📖 أسرار التكرار فى القرآن، لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، دراسة وتحقيق

عبد القادر أحمد عطا ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

📖 أضواء البيان فى إيضاح انقرآن للشيخ/ محمد الأمين محمد المختار الشنقيطى ط مكتبة ابن

تيمية.

📖 أمثال ونماذج بشرية من القرآن العظيم، تأليف أحمد بن محمد طاحون، الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

📖 البداية فى التفسير الموضوعى، د/ عبد الحى الفرماوى ط ١٩٧٧م.

📖 بصائر ذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز

أبادى، تحقيق محمد على النجار ط المكتبة العلمية - بيروت - لبنان.

📖 تاريخ علم التفسير ومناهج المفسرين على حسن العوضى، دار الإعتصام - القاهرة - بدون.

📖 تفسير البحر المحيط، ط دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية

١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

📖 تفسير أبى السعود المسمى إرشاد العقل السليم، إلى مزايا القرآن الكريم، لقاضى القضاة

الإمام أبى السعود محمد بن محمد العمادى - دار إحياء التراث العربى - بيروت لبنان -

بدون.

📖 التفسير بين الماضى والحاضر، د/ عبد الله شحاتة، ط دار غريب للطباعة سنة ٢٠٠٠م.

📖 تفسير التحرير والتتوير للإمام/ محمد الظاهر بن محمد الشاذلى بن عبد القادر (ابن

عاشور) ط دار سحنون - تونس.

- 📖 الجواهر الحسان فى تفسير القرآن للشعالبي الجزائرى المالكى.
- 📖 تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، ط الشعب- القاهرة- بدون.
- 📖 تفسير جامع البيان فى تأويل القرآن للعلامة ابن جرير الطبرى، ضبط وتوثيق وتخريج صدقى جميل العطار ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م ط دار الفكر- بيروت - لبنان، و ط دار الكتب - بدون.
- 📖 تفسير الجالين للإمام محمد بن أحمد، وعبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، ط الحلبي بمصر الطبعة الأولى- بدون.
- 📖 تفسير روح المعانى للشهاب الألوسى، ط دار إحياء التراث العربى بيروت- لبنان - بدون، و ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت- لبنان ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
- 📖 تفسير سورة الطور والنجم للأستاذ الدكتور/ محمد سعيد عرام ط الطاووس بليبس - بدون.
- 📖 تفسير الشيخ الشعراوى، الطبعة الأولى- بدون.
- 📖 تفسير الطيب من القول د/ رؤوف شلبى، ط دار الأنصار- القاهرة.
- 📖 تفسير فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والنراية من علم التفسير تأليف محمد بن على ابن محمد الشوكانى، ط دار الفكر سنة ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، و ط دار المعرفة - بيروت- لبنان - بدون.
- 📖 تفسير فى ظلال القرآن، للأستاذ سيد قطب، ط دار الشروق، الطبعة السادسة عشر ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- 📖 تفسير القاضى البيضاوى، ط دار الفكر - بدون.
- 📖 التفسير الكبير، المسمى بمفاتيح الغيب للرازى دار إحياء التراث العربى، بيروت- لبنان ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ط الثانية ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م
- 📖 تفسير القرآن للقرآن للأستاذ/ عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربى- بدون.
- 📖 تفسير الكشاف للزمخشرى، ط دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان- بدون.
- 📖 تفسير المراغى للأستاذ/ أحمد مصطفى المراغى ط الحلبي- مصر - ط الخامسة ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
- 📖 تفسير المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز للقاضى أبى محمد عبد الحق ابن غالب بن عطية الأندلسى، تحقيق عبد السلام عبد الشافى محمد، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

- 📖 تفسير مختصر ابن كثير للإمام الجليل الحافظ عماد الدين، أبي الفداء إسماعيل ابن كثير
الدمشقي، إختصار وتحقيق محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم - بيروت - لبنان -
بدون، وط دار التراث العربي للطباعة والنشر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- 📖 تفسير المنار للشيخ/ محمد عبده - بيروت - لبنان - بدون.
- 📖 التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، د/ عبد الغفار عبد الرحيم محمد يوسف، ط
الطاووس - بلبس - بدون.
- 📖 التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، د/ محمد سعيد عرام، ط ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- 📖 تفسير النسفي، للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، ط دار الكتاب العربي - بيروت -
لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- 📖 تفسير الواحدى، ط دار الفكر العربي - بدون.
- 📖 التفسير الواضح، د/ محمد محمود حجازى، الطبعة العاشرة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - دار
التفسير للطبع والنشر.
- 📖 التفسير الوسيط للإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف ط السعادة
١٤١٣هـ - ١٩٨٣م.
- 📖 تفهيم القرآن، تأليف أبو الأعلى المودودى، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، دار القلم -
الكويت.
- 📖 تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان، للشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر السعدى - ط
دار الحديث بالقاهرة ٢٠٠٢م.
- 📖 دراسات فى التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، تأليف د/ زاهر بن عواض الألمعى، ط
الفرزدق الرياض - المملكة العربية السعودية - بدون.
- 📖 الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى، دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- 📖 زاد المسير فى علم التفسير للإمام أبى الفرج محمد الجوزى، ط دار الكتب العلمية -
بيروت - لبنان - الطبعة الأولى.
- 📖 صفوة التفاسير للإمام محمد علي الصابوني، ط دار القلم بيروت - ط الخامسة ١٤٠٦هـ -
١٩٨٦م، وط دار القرآن الكريم، بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- 📖 الفتوحات الإلهية - للجمل، ط دار المنار بالقاهرة - بدون.

📖 فضائل القرآن جمع عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جار الله، ط مكتبة الصفحات الذهبية - الرياض.

📖 فضل القرآن وفضيلة تلاوته أ.د/ محمد سعيد عرام، ط دار الأرقم بالزقازيق ط أولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

📖 قبس من التربية الإسلامية، للدكتور/ محمد سعيد عرام، مطبعة العبير - الزقازيق ٢٠٠٢م.

📖 محاسن التأويل للقاسمي - ط دار الفكر - بدون.

📖 مفردات غريب القرآن، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني، الطبعة الأخيرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

📖 مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية تحقيق د/ عدنان زرزور، ط دار القرآن - القاهرة - بدون.

📖 معجم ألفاظ القرآن الكريم، ط الشروق ١٩٨١م، إصدار مجمع اللغة العربية.

📖 المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وضعه محمد فؤاد عبد الباقي مؤسسة جمال للنشر بيروت - لبنان.

📖 من هدى القرآن للدكتور/ الأحمدى أبو النور، وزملائه، د/ إبراهيم عبد الحميد سلامة، د/ القصبي محمود زلط، د/ عبد الحى حسين الفرماوى، د/ محمد عبد المنعم خريبة، الطبعة الأولى ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦م، طبع الحضارة العربية.

📖 من هدى القرآن فى الصيام والحج، فى رحاب التفسير للدكتور عبد الحميد متولى، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مطبعة دار السعادة.

📖 من وصايا القرآن لمحمد الأنور البلتاجي، مكتبة فياض ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

📖 النبأ العظيم للدكتور/ محمد عبد الله دراز، ط دار القلم الكويت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

📖 نحو القرآن د/ محمد البهى، ط مكتبة وهبه - القاهرة - بدون.

📖 نظرات فى القرآن الكريم للشيخ/ محمد الغزالي، ط دار الكتب الحديثة ١٩٦٣م.

📖 نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور لبرهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعى ت ٨٨٥هـ - ط ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

📖 النكت العلمية تفسير المواردى للإمام أبى الحسن المواردى، ط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

📖 النهاية فى الفتن والملاحم للإمام الحافظ ابن كثير تحقيق عصام الدين الصباطى، ط دار الحديث - بالقاهرة - بدون.

📖 الهدى والبيان فى أسماء القرآن، تأليف الشيخ/ صالح بن إبراهيم البليهي، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط أولى ١٣٩٧هـ.

📖 الوحدة الموضوعية، د/ حسن باجودة، ط ثانية تهامة جدة- بدون.

📖 الوحدة الموضوعية، د/ محمد محمود حجازى، ط دار الكتب الحديثة، القاهرة.

ثالثاً: كتب السنة وعلوم الحديث

📖 جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلى- مكتبة دار التراث- بدون

📖 سنن ابن ماجة للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى بن ماجة ت ٢٧٥هـ، ط المكتبة العلمية بيروت.

📖 سنن أبى داود للإمام سليمان بن الأشعث الأردى السجستاني ت ٢٧٥هـ ط دار الفكر.

📖 سنن الترمذى للإمام أبو عيسى محمد بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذى ٢٠٩هـ- ٢٩٧هـ، ط دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

📖 سنن الدارمى للإمام أبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى المتوفى سنة ٢٥٥هـ، ط دار الكتب العلمية.

📖 سنن النسائى: للإمام أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٣هـ، ط المكتبة العلمية- بيروت.

📖 شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد، تأليف الشيخ السفارينى الحنبلى، المكتب الإسلامى - بيروت- الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ.

📖 صحيح البخارى، تحقيق د/ مصطفى ديب البغا، ط دار ابن كثير - دمشق - بيروت، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

📖 صحيح مسلم بشرح النووى للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى النووى ت ٦٧١هـ الناشر مكتبة القرآن دمشق، ومؤسسة مناهل العرفان بيروت، بدون.

📖 فتح البارى شرح صحيح البخارى، للإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى، ط السلفية- القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

📖 اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان للشيخ/ محمد فؤاد عبد الباقي ط عيسى الحلبى- بدون.

📖 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيئى ت ٨٠٧هـ - مكتبة القدس.

📖 مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار الفكر العربى- بدون.

رابعاً: كتب العقيدة والأخلاق

📖 إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد الغزالي، ط الشعب، بيروت- لبنان ١٩٨٣م، وط دار المعرفة بيروت- لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

📖 إسلامنا للشيخ/ سيد سابق، ط دار الفتح الإعلامي العربي- بدون.

📖 إشترابية الإسلام، د/ مصطفى السباعي- ط الناشرين العربي- بدون.

📖 إغاثة الليفان من مصاديد الشيطان، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية تحقيق وتعليق مجدى فتحى السيد- دار الحديث- بدون.

📖 إيقاظ أولى الهمم العالية إلى اغتنام الأيام الخالية لعبد العزيز محمد السلمانى، ط مطابع المدينة بالرياض، الطبعة السادسة ١٤١٠هـ.

📖 أسرار الصلاة ومهماتها لحجة الإسلام محمد الغزالي، تحقيق وتعليق موسى محمد على، ط دار التراث العربي، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

📖 أسس الفلسفة، د/ توفيق الطويل- ط دار المعرفة- بيروت- لبنان.

📖 أصول الاقتصاد الإسلامى، ونظرية التوازن الاقتصادى فى الإسلام، تأليف د/ أمين مصطفى عبدالله، ط عيسى البابى الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

📖 الإسلام دين ودنيا تأليف د/ محمد شامة ط أولى نشر مكتبة أبوولو ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

📖 الإسلام عقيدة وشريعة، للإمام الأكبر الشيخ/ محمود ثلتوت، ط الشروق ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

📖 الإسلام عقيدة وعمل ط وزارة الأوقاف المصرية- بدون.

📖 الإسلام فى حل مشاكل المجتمعات الإسلامية المعاصرة للدكتور/ محمد البهى، ط مكتبة وهبه الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

📖 الإسلام وحاجة البشرية إليه، د/ رأفت فوزى عبد المطلب، ط دار السلام ١٩٩٦م.

📖 الإسلام ما هو، للدكتور/ مصطفى محمود، ط دار المعارف - بدون.

📖 الإنحرافات العقدية والعلمية فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين وآثارهما فى حياة الأمة، تأليف على بن بخيت الزهرانى، ط دار طيبة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- مكة المكرمة- العزيزية ط الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

📖 الأخلاق للأستاذ/ أحمد أمين، ط القاهرة- بدون.

📖 الأخلاق الإسلامية وأسسها للأستاذ/ عبد الرحمن حنكة ط دار العلم - بدون.

- 📖 الآداب الشرعية والمنح المرعية للشيخ/ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن مفلح المقدسى ط
دار الفكر - بدون.
- 📖 البحر الرائق فى الزهد والرقائق، جمع وترتيب أحمد فريد، ط دار الإيمان للطباعة والنشر
الإسكندرية ١٩٩٠م.
- 📖 بالإيمان والأخلاق تبنى الأمم، وزارة الأوقاف المصرية- الإدارة العامة لبحوث الدعوة -
بدون.
- 📖 بدائع الفوائد للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى بكر الدمشقى المشتبه بابن قيم الجوزية دار
الكتاب العربى- بيروت- لبنان.
- 📖 بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا بالدين، دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- 📖 بهجة النفوس لابن عطاء الله السكندرى تصنيف الأستاذ/ على حسن العريض، دراسات فى
الإسلام يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد الحادى والتسعون السنة الثامنة ١٥
من شوال ١٣٨٨هـ - ٣ يناير ١٩٦٩م.
- 📖 بيان للناس من الأزهر الشريف، تأليف مجموعة من العلماء على رأسهم فضيلة الشيخ/ جاد
الحق على جاد الحق شيخ الأزهر رحمه الله تعالى، ط وزارة الأوقاف المصرية- بدون.
- 📖 تبسيط العقائد الإسلامية، للشيخ/ حسن أيوب، ط دار التوزيع والنشر الإسلامية- بدون.
- 📖 تطهير الجنان من التعلق بالشيطان والكهانة، لعبد الرحيم بن عبد الواحد الشرعى دار
الحديث الخيرية، مكة المكرمة، ومكتبة التراث الإسلامى القاهرة.
- 📖 التعريفات تأليف فريد عصره ووحيد دهره الشريف على بن محمد الجرجانى، ط دار الكتب
العلمية - بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- 📖 تلبيس إبليس للحافظ الإمام جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى البغدادى،
تحقيق د/ السيد الجميلى، دار الريان للتراث- بدون.
- 📖 تهذيب مدارج السالكين، كتبه الإمام ابن القيم الجوزية، وهذبه عبد المنعم صالح العلى
العربى، ط الإمارات العربية المتحدة، وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف- بدون.
- 📖 التوحيد، تأليف الشيخ/ عبد المجيد عزيز الزندانى، ط دار السلام، الطبعة الثالثة
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- 📖 التوكل على الله، لابن أبى الدنيا، ط الكتاب العربى- بدون.
- 📖 الجانب الإجتماعى عن رسالة الأستاذ محمد رجاء حنفى عبد المتجلى، ط المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية، العدد ٩٩، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

- 📖 الجانب الأخلاقى فى الأديان وأثره فى الحوار، للدكتور/ محمد قمر الدولة محمد ناصف، ط مكتبة الأزهر الحديثة أمام جامعة الأزهر بطنطا - بدون.
- 📖 الجانب العاطفى من الإسلام للشيخ/ محمد الغزالى الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- 📖 الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى لابن القيم الجوزية، ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- 📖 الحكمة فى الدعوة إلى الله تعالى للشيخ/ سعيد بن على بن رهب القحطانى، المملكة العربية السعودية- ط أولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- 📖 الحل الإسلامى فريضة وضرورة للدكتور/ يوسف القرضاوى الناشر مكتبة وهبه الطبعة الثالثة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- 📖 خصائص التصور الإسلامى للشيخ/ سيد قطب، الطبعة الخامسة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- 📖 الخصائص العامة للإسلام للدكتور/ يوسف القرضاوى، ط مكتبة وهبه الطبعة الخامسة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- 📖 خلق المسلم للشيخ/ محمد الغزالى، ط دار الكتب الإسلامية ودار التوفيق النموذجية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- 📖 دراسات فى العقيدة الإسلامية لعبد الحميد عبد المنعم مذكور، ط دار الثقافة العربية- القاهرة- بدون.
- 📖 دعوة الإسلام للشيخ/ سيد سابق، ط دار الفتح للإعلام العربى- القاهرة - بدون.
- 📖 ذم الهوى للإمام أبى الفرج بن الجوزى، صححه وضبطه أحمد عبد السلام عطا، ط دار الكتب العلمية-بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- 📖 الرسالة القشيرية للإمام أبى القاسم عبد الكريم القشيري، تحقيق د/ عبد الحليم محمود، والشيخ/ محمود بن الشريف، ط دار الكتب الحديثة، مطبعة حسان ١٩٧٤م.
- 📖 الروح لابن القيم الجوزية، تعليق كمال على الجمل مكتبة الإيمان- المنصورة- بدون.
- 📖 زاد المعاد فى هدى خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية، ط مكتبة الرسالة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- 📖 السعادة لابن مسكويه، ط دار القاهرة - بدون.
- 📖 السعادة بين الوهم والحقيقة للدكتور ناصر العمر، ط دار أم القرى ١٩٩٧م.
- 📖 السياسة الشرعية فى إصلاح الراعى والرعية لأبى العباس أحمد بن تيمية، تحقيق وتعليق محمد إبراهيم البناء، ومحمد أحمد عاشور، ط الشعب ١٩٧١م.

- 📖 صفوة الصفوة للإمام أبى الفرج الحوزى، ط دار ابن خلدون - بدون.
- 📖 صيانة الإنسان من مكائد الشيطان، لابن مفلح المقدسى، ط دار الكتب العلمية- بدون.
- 📖 صيد الخاطر للإمام أبى الفرج بن الجوزى، ط دار ابن خلدون- بدون.
- 📖 الطريق إلى السعادة للشيخ/ عيد بطاح الدويهيس، ط دار النفائس- الأردن ١٩٩١م.
- 📖 عدة الصابرين للإمام ابن القيم الجوزية، ط دار الحديث الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
- 📖 العقائد الإسلامية للشيخ/ سيد سابق، دار الفتح للإعلام العربى، طبعة دار الفكر بيروت- لبنان- ١٩٨٣م.
- 📖 العقيدة الإسلامية للدكتور/ شوقى إبراهيم عبد الله، ط القاهرة ١٩٨٥م.
- 📖 العقيدة الإسلامية (أركانها- حقائقها- مفسداتها) تأليف د/ مصطفى سعيد الخن، ومحي الدين مستو، دار الكلم الطيب، بيروت- لبنان- الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- 📖 عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين، تأليف الشيخ/ صالح إبراهيم البليهي، ط الثانية ١٤٠٤هـ- المملكة العربية السعودية.
- 📖 العقيدة فى الله، تأليف د/ عمر سليمان الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن- الطبعة الحادية عشر ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
- 📖 العقيدة وأثرها فى بناء الجيل للدكتور/ عبد الله عزام، ط دار ابن حزم بيروت ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- 📖 العقيدة والقوة معاً، تأليف محمد عبد الله السمان، دار الجيل- بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
- 📖 فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ/ عبد الرحمن بن حسين بن محمد عبد الوهاب ت ١٢٨٥هـ- مكتبة الصفا- بدون.
- 📖 فلسفة اللذة والألم للأستاذ/ إسماعيل مظهر ط القاهرة ١٩٣٦م.
- 📖 الفوائد للإمام ابن قيم الجوزية، ط المكتبة السلفية - بدون.
- 📖 القضايا الفلسفية فى العقيدة الإسلامية للدكتور/ سعد الدين صالح ط جامعة الإمارات ١٩٨٠م.
- 📖 قل هذه سبيلي تأليف السيد محمد علوى بن عباس المالكى الحسنى، المملكة العربية السعودية الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- 📖 قوت القلوب لأبى الفرج المكى، طبعة الأنوار المحمدية - القاهرة- بدون.

📖 المدهش لأبى الفرج جمال الدين بن على بن محمد بن جعفر الجوزى، ط المؤسسة العلمية بيروت- لبنان، دار مروان للطباعة والنشر والتوزيع.

📖 مجموعة التوحيد لابن تيمية، ط عيسى الحلبي - بدون.

📖 مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسى، ط الحلبي- بدون.

📖 المستصفى للشيخ/ سعيد حوى، ط دار السلام للنشر والتوزيع- بدون.

📖 مفاهيم ينبغى أن تصحح للشيخ/ محمد قطب، ط الأولى- القاهرة- دار الشروق.

📖 مفتاح دار السعادة، لابن قيم الجوزية، ط دار الكتب العلمية -بيروت ١٩٩٣م.

📖 مكارم الأخلاق للحافظ ابن أبى الدنيا، تحقيق وتعليق: مجدى السيد إبراهيم، ط مكتبة القرآن - بدون.

📖 من كنوز الإسلام، للدكتور/ محمد فائز المط، الدار المتحدة، الطبعة العاشرة ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

📖 موارد الظمان لدروس الزمان، تأليف عبد العزيز محمد سلمان، الرياض، الطبعة التاسعة عشرة ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

📖 المواقف تأليف عضد الدين عبد الرحمن الأيجى، مكتبة المتنبي - القاهرة.

📖 موسوعة أخلاق القرآن الكريم للدكتور/ أحمد الشرباصى، ط دار الرائد العربى بيروت- بدون.

📖 موسوعة نضرة النعيم فى مكارم أخلاق الرسول ﷺ، إعداد مجموعة من المختصين بإشراف/ صالح بن عبد الله بن حميد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ- ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩- ٢٠٠٠م، جدة - المملكة العربية السعودية.

📖 النفس مالها وما عليها أ.د/ محمد السيد أحمد شحاتة، ط ٢٠٠٤، دار الصواف للطباعة بالقازيق.

خامساً: كتب اللغويات

📖 أساس البلاغة لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري- كتاب الشعب ١٩٦٠م.

📖 تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق عبد الحليم النجار، مراجعة محمد على النجار، القاهرة- الدار المصرية.

📖 تيسير القواعد المنطقية للدكتور/ محمد شمس الدين إبراهيم، الطبعة الأولى ١٩٦٣م، دار الطباعة المحمدية بالقاهرة.

- 📖 حاشية الباجورى على شرح السلم، للعلامة الباجورى المطبعة العربية ١٩٣٨م،
- 📖 ديوان الشافعى تأليف محمد عبد المنعم خفاجى- ط مكتبة الكليات الأزهرية.
- 📖 شرح البردة للإمام البوصيرى مكتبة الآداب ١٩٩١م.
- 📖 عيون الأخبار لابن قتيبة - الهيئة العامة لقصور الثقافة - بدون.
- 📖 القاموس المحيط للفيروزأبأدى، ط دار الكتاب العربى- بيروت- بدون.
- 📖 القطر المحيط للمعلم بطرس البستاني، دار النشر مكتبة لبنان- بيروت ١٨٦٩م.
- 📖 لسان العرب لابن منظور، ط بيروت ١٣٧٥هـ - ١٩٦٥م.
- 📖 مختار الصحاح للإمام محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى، ط دار الكتاب العربى- بيروت- لبنان ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- 📖 المصباح المنير تأليف العالم العلامة أحمد بن محمد بن على الفيومى- ط المكتبة العلمية- بيروت- لبنان.
- 📖 المصطلحات الأربعة تأليف: أبو الأعلى المودودى- دار التراث العربى.
- 📖 المعجم الوجيز مطبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠١- ٢٠٠٢م.
- 📖 المعجم الوسيط، مطابع الأوفست ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- 📖 معجم مقاييس اللغة، للعلامة ابن فارس، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- سادساً: كتب الفقه
- 📖 الإيمان أركانه، نواقضه للدكتور/ محمد نعيم ياسين ط الزهراء ١٩٩٠م.
- 📖 أثر تطبيق الحدود فى المجتمع، د/ عبد السميع إمام، ط/ مطبوعات جامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية.
- 📖 تحذير الدانى والقاصى من عقوبات الذنوب والمعاصى جمع وترتيب محمد فريد، مكتبة الإيمان- الإسكندرية- بدون.
- 📖 الجناية على الأبدان وموجبها فى الفقه الإسلامى، للدكتور مرسى عبد العزيز السماحى الناشر عالم الفكر فى ميدان الحسين ﷺ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- 📖 الحدود فى الإسلام بين الوقاية والعلاج، للدكتور/ محمود محمد عمارة، ط مكتبة الإيمان بالمنصورة ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.
- 📖 الحسبة فى الإسلام لابن تيمية، ط أولى ١٤٠٣هـ، تحقيق سيد بن محمد، الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالسعودية.

📖 الحلال والحرام فى الإسلام للدكتور/ يوسف القرضاوى، ط مكتبة وهبه الطبعة السابعة عشر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

📖 الخطايا فى نظر الإسلام، ط دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٨٦م.

📖 الزكاة وأثرها فى حياة الفرد والجماعة - وزارة الأوقاف المصرية - قطاع الشؤون الدينية - بدون.

📖 الزواج عن اقتراح الكبار، لابن حجر المكي البيهقى، ضبطه أحمد عبد الشافى، دار الفكر - القاهرة ط أولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

📖 الضياء اللامع تأليف محمد بن صالح بن عثيمين جدة - المملكة العربية السعودية - بدون.

📖 العبادة دراسة منهجية شاملة فى ضوء الكتاب والسنة تأليف محمد أبو الفتح البيانونى - حلب - دار السلام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

📖 العبادة فى الإسلام للدكتور/ يوسف القرضاوى، ط مكتبة وهبه ١٩٨٥م.

📖 العبادة فى الإسلام للشيخ/ حسن أيوب، ط دار التوزيع والنشر، القاهرة - بدون.

📖 العبودية لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق محمد حامد الفقى - مكتبة السنة المحمدية.

📖 فقه السنة للشيخ/ سيد سابق - ربيع الثانى ١٤٠٩هـ - ديسمبر ١٩٨٨م.

📖 فقه العبادات فى الإسلام للشيخ/ حسن أيوب، ط دار التوزيع والنشر - القاهرة - بدون.

📖 الفقه الواضح من الكتاب والسنة على المذاهب الأربعة للدكتور/ محمد بكر إسماعيل، الطبعة الثانية، ط مكتبة التقوى بشبرا الخيمة.

📖 الفقه على المذاهب الأربعة، ط دار إحياء التراث العربى - بيروت - بدون.

📖 لماذا حرم الله هذه الأشياء: لحم الخنزيرة، الميتة، الزنا، اللواط، الشذوذ الجنىسى، الخمر؟ نظرة طبية فى المحرمات القرآنية؟ للدكتور/ محمد كمال عبد العزيز المدرس بكلية طب الأزهر ط مكتبة القرآن - بدون.

📖 مختصر الفقه الإسلامى لمحمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجى، الناشر بيت الأفكار الدولية ط ١٤٢٣هـ.

📖 معجم لغة الفقهاء عربى - إنجليزى وضع أ.د/ محمد رواسى د/ حامد صادق قتيبى، ط دار النفائس الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

سابعاً: كتب التاريخ الإسلامى

📖 الإصابة فى تميز الصحابة للحافظ بن حجر العسقلانى، ط دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان.

- 📖 الأعلام لخير الدين الزركلى.
- 📖 تاريخ الفكر الإسلامى مكتبة الإسكندرية- بدون.
- 📖 تذكرة الحفاظ: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ط دار الفكر العربى.
- 📖 تقريب التهذيب للإمام ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ.
- 📖 تهذيب التهذيب: للإمام ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ.
- 📖 حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ط دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان.
- 📖 الرحيق المختوم/ لصفى الرحمن المباركفورى، ط دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة.
- 📖 سير أعلام النبلاء للإمام الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ت ٧٤٨هـ ط دار الفكر أولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- 📖 السيرة النبوية لابن هشام، ط الشعب- بدون.
- 📖 شذرات الذهب فى أخبار من ذهب للإمام عبد الحى بن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩هـ، ط أولى مصورة، ط دار الآفاق بيروت.
- 📖 صور من سماحة الإسلام تأليف الدكتور/ عبد العزيز عبد الرحمن بن على الربيعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٩٧م.
- 📖 الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صابر بيروت- لبنان- بدون.
- 📖 طبقات المفسرين: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الداودى ت ٩٤٥هـ، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- 📖 البداية والنهاية: الإمام الحافظ أبو الفداء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير القرشى ت ٧٧٤هـ.
- 📖 معجم البلدان: للإمام أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى، ط دار الكتب العلمية- بيروت- بدون.
- ثامناً: كتب الثقافة الإسلامية
- 📖 الإسلام حضارة الغد للدكتور/ يوسف القرضاوى- مكتبة وهبه الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- 📖 أدب الدنيا والدين لأبى الحسن على بن محمد بن حبيب البصيرى الماوردى، تحقيق محمد فتحى أبو بكر- دار الريان- الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

📖 آفات على الطريق للدكتور/ السيد محمد نوح، ط دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة.

📖 الآداب الإسلامية السامية، تأليف الشيخ/ عبد المنصف محمود عبد المنصف، ط المتحدون للطباعة والكمبيوتر - بدون.

📖 الإيمان والحياة للدكتور/ يوسف القرضاوى ط مكتبة وهبه ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

📖 دعاة لا قضاة لحسن الهضبي، ط دار النشر والتوزيع الإسلامية القاهرة - بدون.

📖 سمير الصالحين وأنيس المتقين لأحمد الشاوى سعد شرف الدين، ط المكتبة التوفيقية بالحسين - القاهرة - بدون.

📖 شرح الكوميديا الإلهية للدكتور/ عثمان سالم - ط كركوك ١٩٦٦م.

📖 شرف الأمة المحمدية تأليف الشيخ/ محمد بن علوى المالكي الحسنى الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

📖 الشيطان والإنسان لفضيلة الشيخ/ محمد متولى الشعراوى، ط مكتبة الشعراوى الإسلامية.

📖 غضب الله تعالى يلاحق المتمردين على الفطرة، لفؤاد السيد عبد الرحمن، ط مكتبة الصحابة - بدون.

📖 الفيزياء والميكروفيزياء لإدوارد هومز، ترجمة ناهد صابر، سلسلة عالم المعرفة ١٩٧٦م.

📖 القرآن وصحوة العقل للدكتور/ محمد محمد داود ط دار المنار ٢٠٠٤م.

📖 لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟ تأليف الأمير شكيب أرسلان، مراجعة الشيخ/ حسن تميم القاضى الشرعى، دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان.

📖 لمحات من الثقافة الإسلامية تأليف عمر عودة الخطيب ط مؤسسة الرسالة - بدون.

📖 المسألة الإجتماعية بين الإسلام والنظم البشرية للشيخ/ عمر عودة الخطيب ط مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

📖 المسلمون بين الماضى والحاضر للدكتور/ جلال سعد بشار، ط دار الإتحاد التعاونى ١٩٩٧م.

📖 معجزة القرآن الكريم للشيخ/ محمد متولى الشعراوى، ط ١٩٩٧م - ١٩٩٨م.

📖 ملاحم المجتمع المسلم، د/ يوسف القرضاوى، الطبعة الأولى - مكتبة وهبه ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

📖 نعيم الجنة فى القرآن والسنة لعبد اللطيف عاشور ط مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة - بدون.

نماز من خطب الجمعة للدكتور/ محمد سيد طنطاوى الجزء الأول- الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

واقنا المعاصر للشيخ/ محمد قطب، ط مؤسسة المدينة بالصحافة، ط الأولى ١٤٠٧هـ- ١٩٧٨م.

وحى القلم، مصطفى صادق الرافعى، ط دار الكتاب العربى- بدون.

ورثة الفردوس، للشيخ/ عبد الحميد كشك، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

تاسعاً: الدوريات

التوجيه الإسلامى للشباب من بحوث مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامىة ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.

مجلة الأزهر - الجزء السابع، السنة الرابعة والسبعون، شهر رجب ١٤٢٢هـ- أكتوبر ٢٠٠١م.

مجلة البحوث الإسلامىة، مجلة دورىة تصدر عن الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمىة للإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض- العدد التاسع والعشرون، ذو الحجة ١٤١٠هـ- صفر ١٤١١هـ، والعدد الثالث والخمسون ١٤١٨هـ- ١٤١٩هـ.

المجلة العلمىة بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، العدد الخامس جمادى الأولى ١٤١٣هـ- نوفمبر ١٩٩٢م، والعاشر ١٩٩٨م ط مركز آيات للكمبيوتر.

مجلة مجاهد فبراير ١٩٩٩م.

مجلة منبر الإسلام، العدد ٢ (١٣٩١هـ - إبريل ١٩٧١م، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م).

مجلة منبر الإسلام، العدد ٤ (١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

مجلة منبر الإسلام، العدد ٥ (١٣٨٢هـ- أكتوبر ١٩٦٢م، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م).

مجلة منبر الإسلام، العدد ٩ (١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م).

مجلة منبر الإسلام، العدد ١٢ (١٣٨٥هـ- ١٩٦٦م، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٨م، ١٣٩١هـ- ١٩٧٢م، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).

مجلة منبر الإسلام، العدد ٧٤ (١٣٩١هـ- ١٩٧١م).

هدىة مجلة الوعى الإسلامى ١٣٨٧هـ- ١٩٦٨م.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الإهداء
١	المقدمة.....
٣	أهمية الموضوع.....
٤	أسباب اختيار الموضوع.....
٦	خطة البحث.....
٨	المنهج في البحث.....
٩	نبذة عن فضل القرآن الكريم.....
١٣	نبذة عن التفسير الموضوعي.....
١٣	تعريف التفسير الموضوعي.....
١٤	نشأة التفسير الموضوعي.....
١٥	أنواع التفسير الموضوعي.....
١٦	هدف التفسير الموضوعي.....
١٦	فائدة التفسير الموضوعي.....
١٧	التمهيد.....
١٧	تعريف الشقاء.....
٢٥	مفهوم السعادة.....
٣٠	علامات السعادة والشفقة.....
٣٢	السعادة فيض ينبع من النفس.....
٢٢٣-٤٠	الباب الأول: أسباب الشقاء.....
٤٠	تمهيد.....
٤٢	الفصل الأول: الإغترار بالشيطان.....
٤٢	المبحث الأول: التعريف بالشيطان.....
٤٣	أسماءه.....
٤٧	أوصافه.....
٥٧	أساليبه.....

الصفحة	الموضوعات
٦٤	المبحث الثاني: وسائله في الكيد
٦٧	الوسيلة الأولى
٦٩	الوسيلة الثانية
٨٤	الوسيلة الثالثة
٩٠	الوسيلة الرابعة
٩٤	الوسيلة الخامسة
٩٧	الوسيلة السادسة
١٠٣	المبحث الثالث: معونة الله تعالى لعباده المؤمنين في مواجهة الكيد الشيطاني
١٠٤	الوجه الأول
١٠٧	الوجه الثاني
١٠٩	الوجه الثالث
١١٥	الوجه الرابع
١٤٢	الفصل الثاني: الإغترار بالدنيا
١٤٢	المبحث الأول: إتياع الهوى
١٤٢	تعريف الهوى
١٤٣	النفس الإنسانية وأحوالها
١٤٩	تقرير القرآن الكريم للدوافع الفطرية والميول النفسية
١٥٤	فتنة النفس والتحذير منها
١٥٨	ضرورة مجاهدة النفس وضبطها
١٦٦	المبحث الثاني: الركون إلى شهوات الدنيا
١٦٦	حديث القرآن عن الشهوات
١٧١	وصف الدنيا
١٧٦	الدنيا مضمار سباق
١٨٨	اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً

الصفحة	الموضوعات
٢٠٤	الفصل الثالث: اقترااف الذنوب والمعاصي
٢٠٤	المبحث الأول: الذنوب وأقسامها
٢٠٥	تعريف الذنوب
٢٠٦	أقسام الذنوب
٢١٠	المبحث الثاني: الرياء وأثره على الفرد والمجتمع المسلم
٢١٠	تعريف الرياء
٢١٢	بيان المرائي لأجله
٢١٢	أقسام الرياء
٢١٢	أثر الرياء على الفرد والمجتمع المسلم
٢١٧	صفات المرائين المنافقين والظواهر السلوكية لخلق الرياء
٢٢٠	دواء الرياء وطريقة معالجة القلب منه
٢٢١	بيان الخطأ في ترك الطاعات خوفاً من الرياء
٢٢٤-٢٨١	الباب الثاني: مظاهر الشقاء الدنيوية والأخروية
٢٢٤	تمهيد
٢٢٨	الفصل الأول: مظاهر الشقاء الدنيوية
٢٢٨	المبحث الأول: مظاهر الشقاء الدنيوية على النفس
٢٣٠	١- الطبع على القلب
٢٣١	٢- قسوة القلب وغلظته
٢٣٣	٣- ظلمة القلب
٢٤٠	المبحث الثاني: مظاهر الشقاء الدنيوية على البدن
٢٤١	١- محق البركة
٢٤٣	٢- زوال النعم وحلول النقم
٢٤٨	٣- ظهور الأوجاع والتي لم تكن في السابقين

الصفحة	الموضوعات
٢٦٣	الفصل الثاني: مظاهر الشقاء الأخروية
٢٦٣	المبحث الأول: مظاهر الشقاء الأخروية على النفس.....
٢٦٤	١- سواد الوجه.....
٢٦٦	٢- الشعور بالحسرة والندامة.....
٢٦٨	٣- التوبيخ والإستهزاء.....
٢٧٣	المبحث الثاني: مظاهر الشقاء الأخروية على البدن.....
٢٧٣	١- شدة حرّ جهنم.....
٢٧٩	٢- عظم أبدان أهل النار وبشاعة منظرهم.....
٢٨٠	٣- طعام وشراب أهل النار.....
٥٠٨-٢٨٢	الباب الثالث: طرق الوقاية من الشقاء
٢٨٢	تمهيد.....
٢٩٣	الفصل الأول: العقيدة وأثرها على الفرد والمجتمع المسلم
٢٩٣	المبحث الأول: العقيدة وأهميتها.....
٢٩٤	تعريف العقيدة.....
٢٩٧	أهمية العقيدة.....
٣٠٤	المبحث الثاني: خصائص العقيدة الإسلامية.....
٣٠٥	تعرف الخصائص.....
٣٠٦	١- من أهم خصائص العقيدة أنها تدعو إلى الوحدةانية.....
٣٠٧	٢- أنها عقيدة الفطرة.....
٣١٠	٣- أنها عقيدة واضحة.....
٣١٢	٤- أنها واقعية.....
٣١٢	٥- الوسطية.....
٣١٤	٦- الشمولية.....
٣١٧	المبحث الثالث: أثر العقيدة الإسلامية على الفرد والمجتمع المسلم.....
٣١٧	تعريف الأثر.....
٣١٩	١- من آثار العقيدة الإسلامية: الود والتراحم والمحبة.....
٣٢١	٢- أنها تعالج الأزمات.....
٣٢٤	٣- أنها تحرر الإنسان.....
٣٢٦	٤- اهتمامها بالعقل.....
٣٢٩	٥- التوضحية.....

الصفحة	الموضوعات
٣٣٦	الفصل الثاني: العبادات وأثيرها على الفرد والمجتمع المسلم.....
٣٣٦	المبحث الأول: العبادات وأهميتها.....
٣٣٨	تعريف العبادة.....
٣٤٣	أنواع العبادة.....
٣٤٥	فضيلة العبادة.....
٣٤٨	العبادة حق الله تعالى وحده.....
٣٥٣	أهمية العبادات.....
٣٥٧	واقع العبادة في حياة المسلمين.....
٣٥٩	المبحث الثاني: الصلاة وأثرها على الفرد والمجتمع المسلم.....
٣٥٩	تعريف الصلاة.....
٣٦٢	حكمة مشروعيته.....
٣٦٢	مكانة الصلاة في الإسلام.....
٣٦٧	أثر الصلاة على الفرد والمجتمع المسلم.....
٣٨٣	آداب ينبغي مراعاتها.....
٣٨٦	المبحث الثالث: الزكاة وأثرها على الفرد والمجتمع المسلم.....
٣٨٦	تعريف الزكاة.....
٣٨٩	حكمة مشروعيته.....
٣٩١	مكانة الزكاة في الإسلام.....
٣٩٥	أثر الزكاة على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٠١	آداب ينبغي مراعاتها.....
٤٠٥	المبحث الرابع: الصوم وأثره على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٠٦	تعريف الصوم.....
٤٠٧	حكمة مشروعيته.....
٤١٠	مكانة الصوم في الإسلام.....
٤١٦	أثر الصوم على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٢٦	آداب ينبغي مراعاتها.....

الصفحة	الموضوعات
٤٣٣	المبحث الخامس: الحج وأثره على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٣٤	تعريف الحج.....
٤٣٥	حكمة مشروعيته.....
٤٣٨	مكانة الحج في الإسلام.....
٤٤١	أثر الحج على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٥٣	آداب ينبغي مراعاتها.....
٤٥٧	الفصل الثالث: الأخلاق وأثرها على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٥٧	المبحث الأول: الأخلاق وأهميتها.....
٤٥٨	تعريف الأخلاق.....
٤٥٩	أهمية الأخلاق.....
٤٦٢	غاية الأخلاق الإسلامية.....
٤٦٦	المبحث الثاني: الإخلاص وأثره على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٦٦	تعريف الإخلاص.....
٤٦٨	قبول الأعمال متوقف على إخلاص النية.....
٤٧٦	ثمرات الإخلاص الدنيوية والأخروية.....
٤٩٠	المبحث الثالث: التوكل وأثره على الفرد والمجتمع المسلم.....
٤٩٠	تعريف التوكل.....
٤٩٢	أهمية التوكل.....
٤٩٧	التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب.....
٥٠٢	ثمرات التوكل الدنيوية والأخروية.....
٥٥٨-٥٠٩	الباب الرابع: طرق علاج الشقاء.....
٥٠٩	تمهيد.....
٥١٣	الفصل الأول: العلاج الحسي.....
٥١٣	المبحث الأول: الحدود وأهميتها.....
٥١٣	تعريف الحدود.....
٥١٥	أهمية الحدود وحكمة مشروعيها.....
٥١٨	الوقاية خير من العلاج.....

الصفحة	الموضوعات
٥٢٤	المبحث الثاني: أثر تطبيق الحدود على الفرد والمجتمع المسلم.....
٥٢٥	١- حماية الدين
٥٢٦	٢- حماية النفس
٥٣١	٣- حماية النسل
٥٣٥	٤- حماية المال
٥٣٩	٥- حماية العقل
٥٤٤	الفصل الثاني: العلاج المعنوي.....
٥٤٤	المبحث الأول: التوبة وشروطها
٥٤٥	معنى التوبة
٥٤٦	شروط التوبة
٥٤٨	الحث على التوبة
٥٥٢	المبحث الثاني: فضائل التوبة
٥٥٢	التوبة مهما عظم الذنب
٥٥٤	فضائل التوبة
٥٥٩	الخاتمة.....
٥٧٠	الفهرس.....
٥٧٠	فهرس المصادر والمراجع
٥٨٥	فهرس الموضوعات